



الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل (Searle) في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني

Fihalisa Mughli Tri Alya¹, Dien Nur Chotimah^{2*}

^{1,2}Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Illocutionary Speech Acts of Searle in Arabic Kāmil Kīlānī's Short Story *Lu'lu'at al-Ṣabāḥ*

E-Mail Address

zinedien@bsa.uin-malang.ac.id

*Corresponding Author

Abstract

This study aims to describe the various forms and functions of the illocutionary speech acts that contained in the Kāmil Kīlānī's short story *Lu'lu'at al-Ṣabāḥ*. This research uses pragmatic approaches in descriptive qualitative studies. Using reading and taking notes as data collection techniques, and data reduction, data presentation techniques and making conclusion as data analysis techniques. The results of this study showed that there are five forms of speech act contained in conversations between the short story's characters of *Lu'lu'at al-Ṣabāḥ* by Kāmil Kīlānī, namely assertive, directive, commissive, expressive, and declaration. The details are that there are 10 assertive speeches, 10 directive speeches, 2 commissive speeches, 1 expressive speech, and 1 declarative speech. And there are 11 functions of illocutionary speech act contained in the short story *Lu'lu'at al-Ṣabāḥ* by Kāmil Kīlānī: there are 2 speech functions of explaining, 3 speech functions of stating, 2 speech functions of telling, 3 speech functions of affirming, 4 speech function of advising, 4 speech function of requesting, 2 speech function of warning, 2 speech function of offering and threatening, 2 speech function of sadness and setting.

Keywords

Illocutionary;
speech acts;
Searle's theory;
pragmatic

المقدمة

نظرية أفعال الكلام إحدى الفروع اللغوية للدراسات التداولية، تحدث هذه النظرية في عملية الاتصال شفهيًا وكتابيًا. فعل الكلام هو الوحدة الأساسية للاتصال حيث يكون له هدف بين مراد المتحدث وما يفهمه المستمع (Searle, 1969). سيكون عملية الاتصال بشكل جيد إذا كان المشاركون فيه يتورطون ويفهمون على موجه موضوع الحوار. عند ميدان الاتصال الاتصال في بعض الأحيان ما نطق بين المتكلم والمستمع لها أهداف الذي يطابق سياق الكلام. نظرا بما قال بلاك لمصطلح فعل الكلام (Black, 2006)،



إنه لا يشير فقط إلى فعل التحدث ولكن إلى الموقف التواصلية بأكمله، بما في ذلك سياق الكلام أي المواقف التي يحدث فيها الخطاب وميزات شبه لغوية يمكن على التساهم في معنى التفاعل. لذلك، معرفة اللغة في السياق من أمر مهم في التواصل، أهميتها من أجل فهم ما أغراض الكلام أو وظيفته في عملية الاتصال. مثل وظيفة لأجل الإخبار أو للأمر أو الوعود أو الطلبات أو التعبير حالها وما إلى ذلك. يمكن للمتحدث أن يقترح هذه الوظيفة إلى المخاطب أو المتحدث نفسه الذي يريد أن يحدث عن شيء ما.

وأفعال الكلام الإنجازي هو أفعال الكلام من قبل المتحدث الذي يريد التعبير شيء ما باستخدام قوة مميزة، يجعل المتحدث يتصرف وفقاً لما يريد (Wibowo, 2009). ادعى روهمايدي على أن الفعل الإنجازي هو فعل الكلام له المقصد أو الغرض المحدد وراء الخطاب (Setiawati & Arista, 2018). يوضح جيه إل أوستن (J. L. Austin) على أن قدرة الإنجازية تنفيذها المتكلم بإلقاء الخطاب. فعل الكلام الإنجازي هو العمل الذي يُرى من وجه الكلام على جهاز التعامل المجتمع اللغوي (Parera, 2004). الإنجازي هو فعل لغوي مقيد بالتقاليد الاجتماعية، مثل الاتهام، والاعتذار، والتحدّي، والشكوى، والتعزية، والتهنئة، والرفض، والندم، والاستهزاء، والثناء، والوعود، والتوصية، والشكر وما إلى ذلك. أيضاً ذكر أوستن أن فعل الكلام الإنجازي يحصل في حالة الممتعة والمقبول.

وحاول سيرل (Searle) تقديم نموذج بالعلم لأفعال الكلامية، مستفيداً من الانتقادات التي تداولها بعض التداولين لنظرية أوستن (Austin). كانت أول نقطة لسيرل (Searle, 1969) هي تتمثل في تغيير المنهجية المعتمدة، من خلال التمييز بين الأفعال (*verbs*) والأعمال (*acts*) من ناحية، والتركيز على مقاصد المتكلمين من ناحية أخرى (Khitām, 2016). استنتج سيرل (Searle) أن هذه الأعمال يمكن تقسيمها إلى خمسة أصناف هي الإخباريات (*assertives*)، والتوجيهات (*directives*)، والالتزاميات (*commissives*)، والتغييريات (*expressives*)، والإعلانيات (*declarations*).

وقد بحث الباحثون عن الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل (Searle) على حسب موضوعات الأعمال الأدبية، والأفلام، ووسائل التواصل الاجتماعية. البحث عن الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل (Searle) في الأعمال الأدبية مثل البحث لمحمد ألفا كريم رمضان تحت الموضوع "الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس" (Romadoni, 2020). والبحث عن الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل (Searle) في الأفلام مثل البحث لمحمد عرفان تحت الموضوع "الأفعال الكلامية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور" (Irfan, 2018)، والبحث لليلة البدرية تحت الموضوع "الأفعال الكلامية في فيلم كرتون حسن بن الهيثم" (Badriyah, 2019). أما البحث عن الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل (Searle) في ووسائل التواصل الاجتماعية مثل البحث لغنى حيلمة أنا ودين نور خاتمة تحت الموضوع "Searle's Speech Act In Hamdan bin Muhammad's Tweets On Twiter" (Ana & Chotimah, 2018).

فعرفت بأن عقد هذا البحث ليقوّي وينمي الدراسة السابقة الأولى يعني الدراسة على الأفعال الكلامية في الأعمال الأدبية، وللأعمال الأدبية ثلاثة أنواع: النثر، والشعر والمسرحية (Muyassarrah & Abadi, 2021).

مع أن أخذ هذا البحث القصة القصيرة العربية نوع من أنواع النثر العربي في موضوعه البحث. وركز فيه قصة قصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني (2007). وإن كامل كيلاني هو الكاتب والأديب مصري، وقد كتب حوالي ١٢٦ كتابا. هذه الورقة موجهة للأطفال حتى يلقّب كامل كيلاني برائد أدب الطفل. فاختيار هذه القصة لأنها من قصة الممتعة تحكي فيها عن اكتشاف حقيقة النفس لؤلؤة الصباح، ولم نجد على البحث عن هذه القصة من قبل. وفيها الحوارات بين الشخصيات اللاعبية لتواصل بهذه النظرية المناسبة في البحث. إذا لمعرفة ولإثبات التواصل اللغوية الصحيحة فتستخدم هذه الدراسة نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل (Searle).

منهج البحث

هذا البحث من بحث الكيفي والوصفي، لأنه يستخدم البيانات التفسيرية عن الأفعال الكلامية الإنجازية وعرضه على شكل الوصفي. ومصدر البيانات الرئيسية المستخدمة هي قصة قصيرة بعنوان "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني التي نشرتها في دار مكتبة الأطفال في مصر، عام ٢٠٧ بإجمالي ٢٨ صفحات. ومصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الكتب اللغوية، والقاموس، والكتب أفعال الكلام عند سيرل (Searle)، وكتب التداولية، والمقالات، والمصادر الأخرى المتعلقة بهذا البحث. أما لطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي طريقة القراءة والكتابة حيث بعد يتم قراءة هذه القصة القصيرة ثم يتم كتابة البيانات المحتاجات فيها. والطريقة المستخدمة لتحليل البيانات هي تقليل البيانات، تقنيات عرض البيانات والاستنتاج. حيث يكون عرض المعلومات التي تم جمعها وتنظيمها لإعداد البيانات المستخدمة في وقت استخلاص النتائج (Idrus, 2009)

نتائج البحث والمناقشة

نبذة عن الأفعال الكلامية عند سيرل (Searle)

ونظرية الأفعال الكلامية عند سيرل (Searle, 1969) ينقسم إلى خمسة أنواع، وهي الإخباريات (*assertives*)، والتوجيهات (*directives*)، والالتزاميات (*commissives*)، والتغييريات (*expressives*)، والإعلانيات (*declarations*).

١. الإخباريات (*Assertives*)

الإخباريات هي فعل الكلام تعمل على شرح شيء ما كما هو (Hudiyono, 2021). إن النقطة الإنجازية من الإخبارية هي ربط المتكلم بشيء ما يقع. وأن يكون الاتجاه تتوافق فيه من الكلمة إلى العالم (*words to world*) متضمن في الاعتقاد، وحالة نفسية راسخة يتم التعبير عنها (Fogal et al., 2018). كما يوضح كريدلر (Kreidler) أن في أفعال الكلام الإخباري يستخدم المتكلم اللغة ليقول إنه يعرف أو يؤمن

بشيء ما (Mulyani, 2020). يرتبط فعل الكلام هذا بالحقائق والمعرفة والبيانات وما هو موجود أو محتجز أو حدث أو لم يحدث. الغرض منه هو توفير المعلومات. أما الوظيفة الإخباريات من خلال بعض الآراء بما في ذلك على شكل أقوال مثل "تأكيد"، "والتعبير"، "تنبأ"، "استنتاج"، "يحرص"، و"يقترح" (Fogal et al., 2018). وكذلك مثل قول "مفاخرة" "يدعي"، "إبلاغ" (Cruse, 2006). وظيفة أخرى للإخباريات تتمثل في "الطلب"، "الاعتراف"، "وإشارة"، و"الشهادة" (Ronda, 2018). وأضاف الحسنوى وظيفة الإخباريات في قول "الافتراض" و"الشكوى" (al-Hasnāwī, 2016).

٢. التوجيهيات (*Directives*)

في الأساس يعتبر فعل الكلام التوجيهي أمراً (Black, 2006). إنها شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما يقوله المتحدث، ويعبرون عما يريده المتحدث. في استخدام الخطاب التوجيهية يحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع (Yule, 1996). اتجاه الملاءمة للتوجيهية هو العالم إلى الكلمات (*world to words*) ويتم التعبير عنه من حيث الحالة النفسية للرغبة أو الحاجة. تصنف أفعال الكلام الاستفهام كحالة خاصة من التوجيهيات (Fogal et al., 2018). تشمل الوظائف التوجيهية هي الأقوال في "الأوامر"، "الطلبات"، "التسول"، "يلتمس"، "يدعو"، "الدعوة"، "السماح" و"ينصح". وظيفة التوجيهي المذكورة أيضاً في كروز وهي "التحذير" و"الحدب" (Cruse, 2006).

٣. الإلتزاميات (*Commissives*)

فعل الكلام الإلتزامية لها اتجاه التوافق من العالم إلى الكلمات، والحالة النفسية التي تعبر عنها هي النية. يشير المحتوى المقترح للإلتزامية دائماً إلى أن المتكلم يتخذ العمل في المستقبل. وفي استخدام أفعال الكلام الإلتزامي يحاول المتحدث أن يصنع العالم حسب كلماته أو من خلال المتحدث (Yule, 1996). يتضمن وظائف الإلتزاميات أقوال "الوعد"، "القسم"، و"الضمانات". من هذه الوظائف أيضاً "العمل"، "عرض"، و"تهديد". ووظائف الإلتزاميات التالية "تهديدات"، "رفض" و"التصويت" (Simbolon, 2019).

٤. التعبيرات (*Expressives*)

التعبيرية هي نوع من أنواع أفعال الكلام التي توضح ما يشعر به المتحدث. إنها تعبر عن حالات النفسية ويمكن أن تكون تعبيرات عن الفرح والألم والحب أو الإعجاب والكراهية والحزن. تلك الحالة ربما أن تكون سببها شيء ما فعله المتحدث أو المستمع، لكنها تتعلق بخبرة المتحدث (Yule, 1996). إن وظائف التعبيرية هي في شكل كلمات "الشكر"، و"الإعتذار"، و"التهنئة"، و"التعزية"، و"الندم"، و"الترحيب".

ويتم تضمين "التسامح"، "الصراخ"، "الغناء" و"الجواب" أيضاً في الوظيفة التعبيرية (Anggraeni et al., 2018).

٥. الإعلانات (Declarations)

أن الإعلانات من فعل الكلام يجلب فيه المتكلم الحالة الجديدة بقول إنها المشكلة. على سبيل المثال النطق للزوج والزوجة، ووقف عمل شخص ما، وتحديد العقوبة (في المحكمة)، وتوَجَّل الاجتماعات، وتشير الشخص كرئيس من الشرح أعلاه يمكن استنتاجه بواسطة أفعال الكلام الإعلاني، يغير المتحدث العالم من خلال كلماته أو أقواله (Yule, 1996). ووظائف أفعال الكلام الإعلانات هي في شكل قول "تحديد الزوجين والزوجتين"، "عمد"، "طرد عمل شخص ما"، "تأجيل اجتماع"، و"تشير شخص ما كرئيس". وكذلك "التسمية"، "يقضي الحكم (في المحكمة)"، "عرض (في قاعة المزايد)"، "ألفاظ البيع والشراء"، "الطلاق"، "التنازل"، و"الاعتراف" (al-Ṭabaṭabā'ī, 1994).

الأفعال الكلامية في قصة قصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني

هناك أربعة وعشرون بيانات عن الأفعال الكلامية في قصة قصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني. ومنها عشر بيانات عن الأفعال الكلامية الإخباريات، وعشر بيانات عن الأفعال الكلامية التوجيهيات، وبيانتان اثنتان عن الأفعال الكلامية الإلزامية، وبيانة واحدة عن الأفعال الكلامية التعبيرية، وبيانة واحدة عن الأفعال الكلامية الإعلانية. ونجد أيضاً في هذا البحث وظائف الأفعال الكلامية وهي للبيان، للعبارة، للإخبار، وللتأكيد في الأفعال الكلامية الإخباريات. ووظائف الأفعال الكلامية التوجيهيات: للنصيحة، للطلب والإنذار. ووظائف الأفعال الكلامية الإلزامية: للاقتراح وللتهديد. ووظائف الأفعال الكلامية التعبيرية لتعبير الحزن، والأخير وظائف الأفعال الكلامية الإعلانية للتحديد. وتقديم تفصيلات تحليل هذه البيانات فيما يلي.

١. الأفعال الكلامية الإخباريات

تقع الأفعال الكلامية الإخباريات في عشر المواقع في هذه القصة القصيرة، وهي:

الجدول ١. البيانات عن الأفعال الكلامية الإخباريات في قصة قصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني

الرقم	البيانات في الأفعال الكلامية	أنواع الأفعال الكلامية	وظيفة الأفعال الكلامية
١	كهرمان: "لعلك يا أختاه تقصدين قصة ذلك النهر يغتسل فيه الإنسان الأسمر، فإذا هو ناصع الباض؟" "نعم، لقد حدثني أم جعفر أن بعض الناس كانوا يمشون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم"	الإخباريات	البيان

		سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي بيضاء".	
البيان	الإخباريات	"إن العجوز أم جعفر صندوق مملوء بأساطير وخرافات، لا يكاد يصدقها عاقل ذكي".	مرجان: ٢
العبارة	الإخباريات	"هل تظن أن أختنا لؤلؤة الصباح قد اقتنعت حقاً، بما قلناه لها، وأن فكرها قد ذهب عنه خيال ذلك النهر الفضي الموهوم؟"	مرجان: ٣
		"أرجو ذلك، فإن لؤلؤة الصباح ذكية فطنة، وإذا تأثرت بعض التأثير بما تسمع من القصص والخرافات، فإنها سرعان ما تعود إلى الصواب".	كهрман: ٤
الإخبار	الإخباريات	"لقد حضرت إليك لأستوضح منك شأن النهر الفضي الذي حدثني عنه وشوقتي إليه".	لؤلؤة الصباح: ٤
البيان	الإخباريات	"إنه يا بنيتي نهر يعيد، يجري وراء تلك الغابة الكبيرة الفسيحة! وقد وصل إليه أناس كثيرون، وهم سمر الأجسام، مثلي ومثلك، فلما اغتسلوا في مائه أصبحوا - من بعد - بيضا، وزال عنهم لونهم الأسمر".	أم جعفر: ٥
التأكيد	الإخباريات	"من أين علمت بهذا النهر يا أماه؟ هل رأيت الناس البيض الذين مروا به، واغتسلوا في مائه؟"	لؤلؤة الصباح: ٦
		"لا أكذب عليك يا بنتاه. لم أر النهر الفضي، ولم ألتق بمن وصل إليه، لقد سمعت بهذه القصة من فارس الغابة المقيم في مكان قريب. وطالما حاول إقناعي بالذهاب معه إلى النهر، فلم أوافق، لأنني لا أريد تغيير لوني".	أم جعفر: ٧
العبارة	الإخباريات	"كيف ترينني في نظرك، أيتها الفتاة الطيبة؟" "لقد أحسنت استقبالي، ورجبت بطلبتي، وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة".	فارس الغابة: ٧
التأكيد	الإخباريات	"الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخوي: مرجان وكهрман. ألا تعرفهما؟"	لؤلؤة الصباح: ٨
الإخبار	الإخباريات	"الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخوي: مرجان وكهрман. ألا تعرفهما؟"	لؤلؤة الصباح: ٩
		"لك أسمع باسمهما من قبل، ولعلي رأيتهما".	فارس الغابة: ٩
التأكيد	الإخباريات	"متى نبدأ رحلتنا إلى النهر الفضي يا فارس الغابة؟" "النهر الفضي لا يكون فظيا يعطي سحره العجيب، لمن يعبره ويغتسل فيه، إلا حين يكسوه ضوء القمر ليلة التمام، وسيحن مواعده، فلا تعجلي!"	لؤلؤة الصباح: ١٠
			فارس الغابة: ١٠

البيانة ١

كهرمان : "لعلك يا أختاه تقصدين قصة ذلك النهر الذي يغتسل فيه الإنسان الأسمر، فإذا هو ناصع البياض؟"

لؤلؤة الصباح : "نعم، لقد حدّثني (أمّ جعفر) أنّ بعض النَّاس كانوا يمرّون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي ببيضاء" (Kīlāni, 2007, p. 9).

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو كهرمان ومرجان. جرى هذا الحوار عند الليالي مستمرا بمحادثة القبل عن قصة النهر الفضي. حينئذ، سألتها "لعلك يا أختاه تقصدين قصة ذلك النهر الذي يغتسل فيه الإنسان الأسمر، فإذا هو ناصع البياض؟". فأجبت "نعم، لقد حدّثني (أمّ جعفر) أنّ بعض النَّاس كانوا يمرّون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي ببيضاء". وفقا على السياق الكلام، أن إجابتها تضمن إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات assertives، لأن لها النقطة الإنجازي لربط المتكلم بشيء ما يقع. استخدمت اللغة في إجابتها دليلا إنها يعرف قصة ذلك النهر. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى العالم أي بقوله تخبر ذلك النهر، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الكلمة لبيان. تبين لؤلؤة الصباح عن قصة النهر الفضي.

البيانة ٢

فارس الغابة : "كيف ترينني في نظرك، أيتها الفتاة الطيّبة؟"
لؤلؤة الصباح : "لقد أحسنت استقبالي، ورحّبت بطلبتي، وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة" (Kīlāni, 2007, p. 13).

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب فارس الغابة. حدثت حين جلست لؤلؤة الصُّباح لتستريح في الكوخ، وما قالت حينئذ هي إخبار كيفية سلوك فارس الغابة. سألت فارس الغابة "كيف ترينني في نظرك، أيتها الفتاة الطيّبة؟ أجابت لؤلؤة الصباح ملائمة بمعاملته إليها لقد أحسنت استقبالي، ورحّبت بطلبتي، وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة". وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة" في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات (assertives). لأن نقطة الإنجازي من كلام لؤلؤة الصباح هو لربط بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض، من القول إلى العالم أي بقولها تعبر حولها. استخدمت اللغة لتقول إنها تعرف أو تؤمن أي بكيفية معاملة فارس الغابة، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب. ونظرا

إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الكلمة للعبارة. أنه يعبر عن كيفية فارس الغابة في معاملتها.

٢. الأفعال الكلامية التوجيهيات

تقع الأفعال الكلامية التوجيهيات في عشر المواقع في هذه القصة القصيرة، وهي:

الجدول ٢. البيانات عن الأفعال الكلامية التوجيهيات في قصة قصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني

الرقم	البيانات في الأفعال الكلامية	أنواع الأفعال الكلامية	وظيفة الأفعال الكلامية
١	مرجان: "تجلدي أيتها الأخت العزيزة"	التوجيهيات	النصيحة
٢	كهرمان: "لا تجزعي لغيبتنا".	التوجيهيات	النصيحة
٣	مرجان: "ماذا لك من عمل في هذه الرحلة؟" كهرمان: "هل نشغل بحمايتك، أو بأمرنا؟" لؤلؤة الصباح: "سأتهز فرصة هذه الرحلة، لأسأل عن نهر فضي حدثتي في شأنه العجوز أم جعفر التي تقيم غير بعيد منا".	التوجيهيات	التضرع في الاشتراك
٤	كهرمان: "لا تتخدي بما قالته لك العجوز".	التوجيهيات	الإنذار
٥	فارس الغابة: "من ذلك الذي يمسي في أرضي؟" لؤلؤة الصباح: "إن كنت فارس الغابة؛ فأنا أريد أن ألقاك، لأتحدث إليك في شأن النهر الفضي"	التوجيهيات	الطلب
٦	فارس الغابة: "هل تعارضين في أن أكون زوجا لك إذن؟" لؤلؤة الصباح: "لقد جئتك لتصل بي إلى النهر الفضي"	التوجيهيات	الطلب
٧	لؤلؤة الصباح: "نؤجل الكلام في موضع الزواج، حتى نلقى أخوي، وأرجو منك ألا تحدثني في هذا الموضوع بعد الآن"	التوجيهيات	الإنذار
٨	لؤلؤة الصباح: "لا بد لنا من البحث عن النهر الفضي الذي نغتسل فيه، لنصبح في عداد البيض!"	التوجيهيات	الطلب
٩	مرجان: "ماذا يعيبك يا أختاه، إذا لم تكوني بيضاء؟ ليس في بياض اللون شرف للإنسان. إنما الشرف الرفيع بياض القلب، وصفاء النفس، وجمال الخلق!"	التوجيهيات	النصيحة
١٠	كهرمان: "لا تشغلي بالك بالخرافات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والنجاة، والحمد لله".	التوجيهيات	النصيحة

البيانة ٣

فارس الغابة : " تجلدي أيتها الأخت العزيزة " (Kilāni, 2007, p. 8).

هذه المحادثة تقع في فصل الثالث. كان المتكلم فيها مرجان والمخاطب لؤلؤة الصباح. جرى الحوار عند الليالي حين جلس الأخوان إلى أختهما ليخبر عن رحلة الصيد. يستغرقها بضعة الأيام وليال، وسيغادر الدار في مطلع الفجر. بعد سمعت بذلك الخبر، أحست لؤلؤة الصباح وحالها في الألم والبكاء. فألقى مرجان إليها "تجلدي أيتها الأخت العزيزة".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات (*directives*)، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعتبر عما يريد. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي تصبر أخته بتلك الخبر. نظرا إلى السياق وغرض الكلام مرجان فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لنصيحة. نصحتها مرجان أخته بأن تصبر لتلك الخبر.

البيانة ٤

كهрман : "لا تتخدي بما قالته لك العجوز" (Kilāni, 2007, p. 9).

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع. كان المتكلم فيها كهрман والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت عند الليالي مستمرا بمحادثة القبل عن قصة النهر الفضي. بعد عبّره مرجان إليها بأن العجوز أمّ جعفر مثل صندوق الذي مملوء بأساطير وخرفات، لا يكاد يصدّقها عاقل ذكيّ. فألقى كذلك كهрман إليها "لا تتخدي بما قالته لك العجوز".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات (*directives*)، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعتبر عما تريد أي أرادها بأن لا تجزع لغيب أخواها. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام كهрман فوظيفة الإنجازي تلك الجملة للإنذار. ينذر بها بأن لا تتخدع بما قالت العجوز.

٣. الأفعال الكلامية الإلزامية

تقع الأفعال الكلامية الإلزامية في الموقيعين في هذه القصة القصيرة، وهما:

الجدول ٣. البيانات عن الأفعال الكلامية الإلزامية في قصة قصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني

الرقم	البيانات في الأفعال الكلامية	أنواع الأفعال الكلامية	وظيفة الأفعال الكلامية
١	فارس الغابة: "إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغيبين فيه، دون أن أعصي لك أمراً"	الالتزاميات	الاقتراح
٢	فارس الغابة: "سترين عذاباً أشد، إذا لم تدعني لأمرّي!"	الالتزاميات	التهديد

البيانة ٥

فارس الغابة : " إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغيبين فيه، دون أن أعصي لك أمرا"
(Kilāni, 2007, p. 13).

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها فارس الغابة والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت مستمرا بمحادثة القبل حين جلست لؤلؤة الصّباح لتستريح في الكوخ. عبره إلى لؤلؤة الصباح عن شروط قبول ما طلبت وبينه حجة على تزويجها وألقى "إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغيبين فيه، دون أن أعصي لك أمرا".

من السياق الكلام، تضمنها في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الالتزاميات (*commissives*)، لأن نقطة الإنجازي تلك الملفوظة هي تلزم المتكلم بالعمل المستقبل. ولها اتجاه التوافق وهي من العالم إلى الكلمات أي يعبر عن عمله المستقبل، والحالة النفسية التي تعبر عنها هي النية. يشير محتوى الاقتراح إلى أن المتكلم يتخذ العمل في المستقبل. نظرا إلى هدف الكلام فارس الغابة وموضوع القصة في هذا الفصل، أن وظيفة الإنجازي تلك الكلمة للإقتراح. لأن كلام فارس الغابة ليس لأجل بيان أو تعبير فحسب، لكن يقترحها الشرط كي يقبل ما طلبت لؤلؤة الصّباح.

٤. الأفعال الكلامية التعبيرية

تقع الأفعال الكلامية التعبيرية في الموقيع الواحد في هذه القصة القصيرة، وهي في الفقرة الثالثة في الصفحة الثامنة.

البيانة ٦

لؤلؤة الصباح : " كيف أستطيع أن أرى القمر يسطع في السماء مرات، في ليال متواليات، دون أن أراكما معي في الدار؟" (Kilāni, 2007, p. 8).

هذه المحادثة تقع في فصل الثالث. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو كهرمان ومرجان. جرى هذا الحوار عند الليالي مستمرا بمحادثة من القبل حين جلس الأخوان إلى أختهما ليخبر عن رحلة الصيد التي ستقوما غدا في مطلع الفجر. فحزنت لؤلؤة الصباح بهذا الخبر حتى امتلئت عينيها بالدموع والبكاء. فهي تعبر حزنها إلى أخويها "كيف أستطيع أن أرى القمر يسطع في السماء مرات، في ليال متواليات، دون أن أراكما معي في الدار؟".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التعبيرية (*expressives*)، لأن هذه الملفوظة توضح ما تشعر بالمتحدث. الهدف فيه تعبر عن حالة النفسية للأحداث

التي ينبغي تحقيقها أي ما رأتها القمر بدون أخويها. نظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لتعبير الحزن.

5. الأفعال الكلامية الإعلانية

تقع الأفعال الكلامية الإعلانية في الموقيع الواحد في هذه القصة القصيرة، وهي في الفقرة الرابعة عشر في الصفحة الإحدى وعشرون.

البيانة ٧

كهرمان : " لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والنّجاة، والحمد لله" (Kīlāni, 2007, p. 12).

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع عشر. كان المتكلم فيها كهرمان والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. هذا الحوار تقع مستمرا حين جلسوا للراحة في السير الرجوع إلى موطنهم. على جوانب ختام محادثتهم ألقى كهرمان "لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والنّجاة، والحمد لله".

وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "لقد أخطأت حقًا" في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإعلانيات (*declarations*)، لأن يعبر المتحدث في هذه الملفوظة عن محتويات حقيقة أو واقعة ما قد فعلت لؤلؤة الصباح. يجلب فيه المتكلم الحالة الجديدة بقول إنها المشكلة. ويغير المتحدث العالم من خلال كلماته أو أقواله. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام كهرمان فوظيفة الإنجازي تلك الكلمة ليحدد كهرمان بأنها خاطئة.

الخاتمة

فوجدت خمسة أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني، وهي: الإخباريات، التوجيهيات، الإلتزاميات، التعبيرييات، والإعلانيات. حيث عدد لكل نوعه: عشرة الكلام للإخباريات، وعشرة الكلام للتوجيهيات، وكلامان للإلتزاميات، كلام واحد للتعبيرييات، وكلام واحد للإعلانيات. ووظائف الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني على وهي: ووظائف الأفعال الكلامية الإخباريات: كلامان للبيان، ثلاثة الكلام للعبارة، كلامان للإخبار، وثلاثة الكلام للتأكيد. ووظائف الأفعال الكلامية التوجيهيات: أربعة الكلام للنصيحة، أربعة الكلام للطلب، وكلامان للإنذار. ووظائف الأفعال الكلامية الإلتزاميات كلامان، ووظائفها للاقتراح والتهديد. ووظائف الأفعال الكلامية التعبيرييات كلام واحد، ووظيفتها للتعبير الحزن. ووظائف الأفعال الكلامية الإعلانيات كلام واحد، ووظيفتها للتحديد.

وللباحثين الآخرين أن يبحث بالمدخل أو النظريات أخرى في نفس هذه القصة، مثل البحث باستخدام الإشارةية (*deixis*) أو الإلزامية في دراسة تداولية، أو دراسة شخصية في دراسة سلوكي سيكولوجية، أو مناهج التحليل الصرفي وما إلى ذلك. ويمكن للباحثين الآخرين أن يتطورّ البحوث باستخدام نظرية فعل الكلام على كائنات مختلفة للدراسة، على سبيل المثال الأفعال الكلامية الإنجازية في محادثات الطلاب المدرسة، أو الفيلم، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو الأعمال الأدبية.

المراجع

- Anggraeni, S. F., Tajuddin, S., & Nuruddin. (2018). Expressive speech acts and cultural values in collection of short stories Wahah Al-Asdiqa'. *el Harakah: Jurnal Budaya Islam*, 20(1), 99–112. doi:10.18860/el.v20i1.4828
- Ana, G. H., & Chotimah, D. N. (2018). Searle's speech act in Hamdan bin Muhammad's tweets on Twitter. In Y. Rahman, I. Riyani, Kusmana, D. Darmawan, I. F. S. R. Khairani, & J. Rohmana (Eds.). *Quran Hadith studies, information technology and media: Challenges and Oppurtunities*. Proceeding of the 2nd International Conference on Quran Hadith (ICONQUHAS) with the 1st International Conference on Islam, Science, and Technology (ICONIST) (pp. 384–390). Bandung, Indonesia. Retrieved from <https://eudl.eu/doi/10.4108/eai.2-10-2018.2295540>
- Badriyah, L. (2019). *al-Af'āl al-kalāmīyah fī film cartoon Ḥasan ibn al-Haytham* (Skripsi, UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang). Retrieved from <http://etheses.uin-malang.ac.id/15265/>
- Black, E. (2006). *Pragmatick stylistics*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Cruse, A. (2006). *A glossary of semantics and pragmatics*. Edinburgh : Edinburgh University Press.
- Fogal, D., Harris, D. W., & Moss, M. (Eds.). (2018). *New work on speech acts*. Oxford: Oxford University Press.
- Hudiyono, Y. (2021). *Wacana percakapan instruksional: Kajian struktur, strategi, dan fungsi*. Yogyakarta: CV Istana Agency.
- al-Ḥasnāwī, F. Dh. Gh. (2016). *al-Ab'ād al-tadāwulīyah 'inda al-Uṣūlīyīn: Madrasat al-Najaf al-ḥadīthah unmūdhajān*. Beirut: Markaz al-Ḥaḍārah li-Tanmiyat al-Fikr al-Islāmī.
- Idrus, M. (2009). *Metode Penelitian ilmu sosial pendekatan kualitatif dan kuantitatif*. Jakarta: Erlangga.
- Irfan, M. (2018). *al-Af'āl al-kalāmīyah fī film Wajdah li-Hayfā' al-Manṣūr* (Skripsi, UIN Sunan Ampel, Surabaya). Retrieved from <http://digilib.uinsby.ac.id>
- Khitām, J. (2016). *al-Tadāwulīyah: Uṣūlūhā wa-ittijāhātūhā*. Amman: Kunūz al-Ma'rifah.
- Kilānī, K. (2007). *Lu'lu'at al-Ṣabāḥ*. Cairo: Dār Maktabat al-Aṭfāl.
- Mulyani. (2020). *Praktik penelitian linguistik*. Yogyakarta: Deepublish.
- Muyassarah, & Abadi, J. (2021). Klasifikasi puisi Arab Jahiliyah menurut Ibn Qutaybah dalam kitab al-Shi'r wa-al-Shu'arā'. *Al-Ma'rifah: Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab*, 18(1), 77–86. doi:10.21009/almakrifah.18.01.07
- Parera, J. D. (2004). *Teori semantik* (2nd ed.). Jakarta: Erlangga.

- Romadoni, M. A. (2020). *al-Af'āl al-kalāmīyah al-tawjihīyah fi kbuḥbat Ṭāriq ibn Ziyād 'inda fath al-Andalus: Dirāsah taḥlīlīyah tadāwulīyah* (Skripsi, UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang). Retrieved from <http://etheses.uin-malang.ac.id/21480/>
- Ronda, A. M. (2018). *Tafsir kontemporer ilmu komunikasi: Tinjauan teoritis, epistemologi, aksiologi*. Tangerang: Indigo Media.
- Searle, J. R. (1969). *Speech acts: An essay in the philosophy of language*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Setiawati, E., & Arista, H. D. (2018). *Piranti pemahaman komunikasi dalam wacana interaksional: Kajian pragmatik*. Malang: Universitas Brawijaya Press.
- Simbolon, M. E. (2019). *Tuturan dalam pembelajaran berbicara dengan metode reciprocal teaching*. Surabaya: Media Sahabat Cendekia.
- al-Ṭabaṭabā'ī, Ṭ. S. H. (1994). *Naẓariyat al-af'āl al-kalāmīyah bayn falāsifat al-lughah al-mu'āṣirīn wa-al-balāghiyīn al-'Arab*. Kuwait: Maṭbū'āt Jāmi'at Kuwayt.
- Wibowo, W. (2006). *Berani menulis artikel: Babak baru kiat menulis artikel untuk media massa cetak*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Wibowo, W. (2009). *Menuju jurnanisme beretika: Peran bahasa, bisnis, dan politik di era mondial*. Jakarta: Kompas Media Nusantara.
- Yule, G. (1996). *Pragmatics* (H. G. Widdowson, Ed.). Oxford: Oxford University Press.

This page intentionally left blank